بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآن سيتابعون ويراقبون، أما طوال الـ15 شهرا الماضية فلا حس لهم ولا خبر!!

الخبر:

قال وزير الخارجية التركي، حقان فيدان: "من الآن فصاعداً سنتابع تنفيذ جميع مراحل الاتفاق، وجعل وقف إطلاق النار دائماً، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة... نحن سعداء بوقف إطلاق النار، سنتابع العمل على جعله دائماً، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة". وتابع فيدان، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأذربيجاني جيهون بيراموف عقب مباحثات بينهما في باكو، السبت: "آمل أن نتمكن من الآن فصاعداً من تطبيق حل الدولتين، وضمان التطبيع في المنطقة. حل الدولتين، على وجه الخصوص، هو خطوة صعبة وطويلة، ولا يريدها البعض، لكن من الواضح للجميع أنه دون ذلك لن تكون المنطقة آمنة ومستقرة". (صحيفة الشرق أوسط الدولية)

التعليق:

كما كان متوقعا، وكما هو دور أردوغان عراب أمريكا في المنطقة، وخادم أهدافها، إذ تركوا غزة تذبح لأكثر من 465 يوماً على يد كيان يهود الذي تدعمه أمريكا وألمانيا وبريطانيا وباقي دول الكفر، حتى حولوا غزة إلى ركام، وأدخلوا الموت إلى كل بيت، وحكام تركيا أردوغان يشاهدون ذلك بأم أعينهم ولم يحركوا ساكنا، حتى إنه كف عن خطاباته العنترية التي لا تسمن ولا تغني من جوع، فخذل غزة وأهلها، بل وخذل كل فلسطين وكل المسلمين ومن تعلق به يوما أو ظن به خيرا، فكانت 15 شهرا فاضحة كاشفة له ولنظامه ولرجالاته.

والآن بعد أن توقف القتل وجاء دور المخططات والمكائد والمكر، عاد ليتصدر المشهد، فلا يخجل من الحديث عن رغبته في تطبيق حل الدولتين الخياني، وضمان التطبيع مع الكيان الغاصب، فيروج لمخططات أمريكا ومكائدها بكل وقاحة وصلافة.

نعم، هذا هو المتوقع من النظام التركي وكل الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية، فهم أدوات الاستعمار وخدامه، وكما حرصوا طوال الـ15 شهرا الماضية على ضمان عدم خروج الأمور عن السيطرة، ومنعوا الأمة وجيوشها من التحرك نصرة لغزة، سيحرصون من الآن وصاعدا وتحت قيادة ترامب على تمرير المؤامرات والترويج للخيانات والحلول التصفوية الاستسلامية، وسينشطون ويروحون ويجيئون، ويملؤون المشهد والشاشات.

قاتلهم الله من حكام مجرمين، لا يعرفون للكرامة معنى ولا للعزة طريقا.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المهندس باهر صالح

عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير